# تطييب المساجد

لفضيلة الشيخ الداعية الكبير

أبي بلال محمد إلياس العطار القادري الرضوي

حفظه الله تعالى

تقديم

مجلس المدينة العلمية [قسم التعريب]

# تطييب المساجد

لفضيلة الشيخ الداعية الكبير
أبي بلال محمد إلياس العطار القادري الرضوي
حفظه الله تعالى

تقديم
مجلس المدينة العلمية (قسم التعريب)

www.dawateislami.net

الطبعة الأولى

شعبان المعظم ١٤٣٦ھ

يونيو ٢٠١٥م

مكتبة المدينة

للطباعة والنشر والتوزيع جامع فيضان مدينة سوق الخضار القديم حي سودا غران كراتشي، باكستان.

هاتف: ٩٣-٣٤٩٢١٣٨٩-٠٠٩٢٢١ فاكس: ٣٤٩٢١٣٩٤-٠٠٩٢٢١

البريد الإلكتروني: ilmia@dawateislami.net

موقعنا على الإنترنت: www.dawateislami.net



www.dawateislami.net

فضيلة الشيخ الداعية الكبير أبو بلال محمد إلياس العطار القادري الرضوي قد صنّف الكتب والرسائل باللغة الأوردية، فأخذنا على أنفسنا ترجمتها من الأوردية إلى العربية والإنجليزية والفارسية وغيرها من اللغات، وبذلنا جهدنا في ترجمة هذه الرسالة من الأوردية إلى العربية وفي إخراجها بنهج دقيق متقن قبل دفعها للطباعة.

لذا أخي العزيز: إن ظهر لك خطأ أثناء قراءتك للرسالة فلا تتوان في أن ترسله لنا لنتداركه في الطبعات اللاحقة، ونرحب بملاحظاتك النافعة، وبهذا تكون قد شاركت معنا بجهد مشكور يتضافر مع جهودنا جميعاً في سيرنا نحو الأفضل.

**قسم التراجم لمركز الدعوة الإسلامية**



www.dawateislami.net

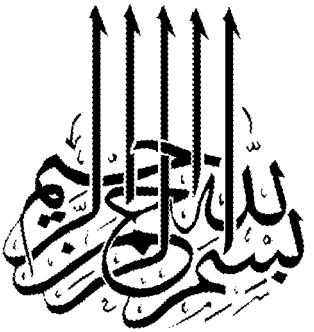



www.dawateislami.net

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ والصَّلاةُ والسَّلاَمُ على سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، أَمّا بعدُ:

## فضل الصلاة على النبي

قال رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «مَن صَلَّى عَلَيَّ في يومٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَمْ يَمُتْ حتّى يَرَى مَقْعَدَه مِن الْجَنَّةِ»[1].

## كرامة الرسول الكريم برؤية النخامة في المسجد

رَأَى رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم نُخامَةً في قِبْلَةِ المسجدِ، فغَضِبَ حتَّى احْمَرَّ وَجْهُه فقامَتْ امْرَأَةٌ مِن الأَنْصارِ فحَكَّتْها وجَعَلَتْ مَكانَها خَلُوقًا، فقال رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «ما أَحْسَنَ هذا»[2] وكان سيّدُنا عُمَرُ رضي الله تعالى عنه يُجَمِّرُ مسجدَ رسولِ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلم كلَّ جُمُعَةٍ[3].

**صلوا على الحبيب! صلى الله تعالى على محمد**

---

(١) "الترغيب والترهيب" للمنذري، ٢/٣٢٦، (٢٥٩١).

(٢) أخرجه النسائي في "سننه"، باب تخليق المساجد، صـ١٢٦، (٧٢٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في "مسنده"، ١/١٠٣، (١٨٥)، ملتقطا.



www.dawateislami.net

## تطييب المساجد

عن أمِّ المؤمنين عائشةَ رضي الله تعالى عنها قالَتْ: أَمَرَ رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلم ببناءِ المساجدِ في الدُّوْرِ وأنْ تُنَظَّفَ وتُطَيَّبَ[1].

## محظورات تطييب المساجد

**إخوتي الأحباء!** قَدْ عَلِمْنا أنّ تَطيِيْبَ المساجدِ بالعُوْدِ والبَخُوْرِ سببٌ لِنَيْلِ الأَجْرِ والثّوابِ، لكِنْ لا يَنبغي إشْعَالُ الكِبْرِيْتِ أوْ نَحْوِه في المساجدِ ممّا يَبْعَثُ رائِحَةً كَرِيْهَةً؛ لأنّه يَجِبُ صِيانَةُ المساجدِ عنها، ولا يُشْعَلُ العُوْدُ أوْ البَخُوْرُ في المسجدِ بَلْ يُشْعَلُ خارِجَ المسجدِ ثُمَّ يُؤْتَى به إلى المسجدِ، ولا بُدَّ مِن وَضْعِ عيْدانِ البَخُوْرِ في طَسْتٍ كبيرٍ، كَيْ لا يَسْقُطَ رَمادُها على أَرْضِ المسجدِ، إذا كانَتْ على عُلْبَةِ عيْدانِ البَخُوْرِ صُوْرَةُ حَيَوانٍ يَنبغي مَسْحُها عنها، ولا تُسْتَخْدَمُ مُعَطِّراتُ الْجَوِّ في المسجدِ (بالإضافة إلى البيت والسيارة)؛ لأنّها تَحْتَوِيْ على

---

(١) أخرجه أبو داود في "سننه"، ١/١٩٧، (٤٥٥).



www.dawateislami.net

مَوَادٍّ كِيْماوِيَّةٍ تَنْبَعِثُ في الْجَوِّ، وتُؤْذِيْ الرِئاتِ أَثْناءَ التَّنَفُّسِ، وَفْقًا لآخِرِ الأَبْحاثِ الطِّبِّيَّةِ: فإنَّ اسْتِخْدامَ مُعَطِّراتِ الْجَوِّ يُسَبِّبُ سَرَطانَ الجِلْدِ، أَيْنما يَجْرِ العُرْفُ بنَشْرِ الرّائِحَةِ الطَّيِّبَة مِن نُقودِ تَبَرُّعاتِ المسجدِ جازَ ذلك، وأَيُّما مكانٍ لا يَجْرِي العُرْفُ بذَلك لَمْ يَجُزْ هُنا الإنْفاقُ مِن تَبَرُّعاتِ المسجدِ، إنّما تُؤْخَذُ التَّبَرُّعاتُ لِنَشْرِ الرّائحةِ الطَّيِّبَة مَعَ التَّصْريحِ بذلك.

## حرمة دخول المسجد

**إخوتي الأحباء!** عَوِّدُوْا أنفسَكم على الأَكْلِ دونَ حَدِّ الشِّبَعِ أيْ: أَمْسِكُوْا عن الطَّعامِ قَبْلَ الشِّبَعِ الكامِلِ مع شَهِيَّةِ الأَكْلِ، إذا أَكَلْتُمْ فوقَ الشِّبَعِ وتَناوَلْتُمْ الْكَبَابَ الْمَشْوِيَّ والبَرْجَرْ والبيتزا والآيس كريم والمِياهَ الغازيةَ وفَسَدَ البَطْنُ وانْبَعَثَتْ مِن الفمِ رائحةٌ كريهةٌ وَقَعْتُمْ في مُشْكِلَةٍ وابْتِلاءٍ؛ لأنَّ دُخُوْلَ المسجدِ حَرامٌ عندَ خُروجِ الرَّائِحَةِ الكريهةِ مِن الفمِ، فمَنْ كانت به رائِحَةٌ كَرِيْهَةٌ تَفُوْحُ مِن فَمِه فدُخُوْلُه إلى المسجدِ لِلصَّلاةِ جَماعَةً يُعْتَبَرُ مَعْصِيَةً، وبسَبَبِ قِلَّةِ التَّفكيرِ في الآخِرَةِ



www.dawateislami.net

يَحْرِصُ مُعْظَمُ النّاسِ على تَناوُلِ الطّعامِ كثيرًا، وتَعُمُّ ثَقافَةُ الطّعامِ كُلَّ مكانٍ، ولِذلك تَفُوْحُ الرّائحةُ الكريهةُ مِن أَفواه بعضِ النّاسِ، ومِن مُجَرَّباتِي الخاصَّةِ: إذا تَكَلَّمَ أَحَدٌ قريبًا مِنِّي اُضْطُرِرْتُ لأَنْ أَحْبِسَ أَنْفاسِيْ لِرائِحَةِ فَمِه الكريهةِ، في بعضِ الأَحْيانِ قد تَخْرُجُ رائحةٌ كريهَةٌ مِن أَفواه الأَئِمَّةِ والْمُؤَذِّنين، فمَن كانَتْ به رائحةٌ كريهةٌ فعليه أنْ يَحْصُلَ على إجازَةٍ مُباشَرَةً لِعِلاجِها؛ لأنَّ دُخُوْلَ المسجدِ حَرامٌ عندَ خُرُوْجِ الرّائحةِ الكريهةِ مِن الفمِ، للأَسَفِ هُناك بعضُ النّاسِ يَعْتَكِفُ في المسجدِ ويَخْرُجُ مِن فَمِه رائحةٌ كريهةٌ، فاعْلَمُوْا الْحُكمَ الشّرعِيَّ في ذلك: إذا خَرَجَتْ رائحةٌ كريهةٌ مِن الفمِ أثناءَ الاعتِكافِ وَجَبَ الْخُرُوْجُ مِن المسجدِ وإنْ فَسَدَ اعْتِكافُه، لكِن يَقْضِيْ اعْتِكافَ يومٍ بعدَه، ويَزْدادُ عَدَدُ الّذينَ تَخْرُجُ مِن أَفواهِهم رائحةٌ كريهةٌ بسَبَبِ أَكْلِ الْكَبابِ والسّاموسا والأَطْعِمَةِ الْمَقْلِيَّةِ والْمَشْوِيَّةِ فوقَ الشِّبَعِ في رمضان، والعِلاجُ الأَفْضَلُ لِلرّائحةِ الكريهةِ: تَناوُلُ الغِذاءِ البَسيطِ والإمْساكُ عن الطّعامِ قبلَ الشِّبَعِ وإصْلاحُ الْمَعِدَةِ والتَّعَوُّدُ على تَنْظِيْفِ الفمِ عن طريقِ



www.dawateislami.net

الخِلالِ والْمَضْمَضَةِ جَيِّدًا بعدَ الانْتِهاءِ مِن الطّعامِ؛ لأنَّ بعضَ فَضَلاتِ الطّعامِ تَبْقَى في تَجاوِيْفِ الأَسْنانِ وتَتَعَفَّنُ، ونتيجةً لِذلكَ تَخْرُجُ الرّائحةُ الكريهةُ، ويَجِبُ تَنزِيهُ المساجدِ عن الرّوائِحِ الكريهةِ عامَّةً، ليس فقط عن رائحةِ الفمِ بل حتَّى عن كُلِّ رائحةٍ كريهةٍ.

## كراهية الصلاة مع رائحة الفم الكريهة

في "الفتاوى الرضوية": مَنْ كان في فَمِه رائحةٌ كريهةٌ فإنَّه تُكْرَهُ صَلاتُه (ولو في البَيْتِ)، ويَحْرُمُ دُخُوْلُه إلى المسجدِ ما لَمْ يُنَظِّفْ فَمَه، ويَحْرُمُ إيْذاءُ الْمُصَلِّيْن، وتَتَأَذَّى الملائكةُ منها وإنْ لَم يَكُنْ أَحَدٌ في المسجدِ[1]، جاء في الحديثِ الشّريفِ: «فإنَّ الملائِكَةَ تَتَأَذَّى مِمَّا يَتَأَذَّى به الإنسانُ»[2].

## استعمال مزهر كريه الرائحة

يقولُ الشّيخُ الإمامُ أحمد رضا خان رَحِمَه الله تعالى:

---

(١) ذكره الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ٣٨٤/٧.

(٢) أخرجه مسلم في "صحيحه"،كتاب المساجد، صـ٢٨٢، (٥٦٤).



www.dawateislami.net

مَنْ خَرَجَتْ مِن جَسَدِه أوْ فَمِه أوْ إبْطِه رائحةٌ كريهةٌ أوْ اسْتَعْمَلَ الكِبْرِيْتَ (أو الْمَرْهَمَ أو الكريمَ كَرِيْه الرّائحةِ) لِمُعالَجَةِ الْجَرَبِ يُمْنَعُ مِن دُخُوْلِ المسجدِ؛ لأَنّها تُؤْذِيْ الْمُصَلِّيْن[1].

## الفصل بسبب في تضرر الغير

مَنْ أَكَلَ فُجْلاً أوْ ثُوْمًا أوْ بَصَلاً أوْ غَيْرَه مِمَّا له رائِحةٌ كرِيْهَةٌ فلا يَجوزُ أنْ يَدْخُلَ المسجدَ حتّى تَذْهَبَ هذه الرّائحةُ؛ فإنَّ الملائكةَ تَتَأَذّى منها، في الحديثِ الشّريفِ: قال الحبيبُ المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «مَنْ أَكَلَهما (يعني: البَصَلَ والثُّوْمَ) فلا يَقْرَبَنَّ مسجدَنا»، وقال: «إنْ كُنْتُمْ لا بُدَّ آكِلِيْهِما فأَمِيْتُوْهما طَبْخًا»[2].

## عدم إحضار اللحم النيئ إلى المسجد

يقولُ الشّيخُ المفتي محمد أمجد عليّ الأعظمي رَحِمَه الله تعالى: لا يَجوزُ أَكْلُ الثُّوْمِ والبَصَلِ في المسجدِ ولا يَجوزُ

---

(١) "الفتاوى الرضوية"، ٨/٧٢.

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه"، باب في أكل الثوم، ٣/٥٠٦، (٣٨٢٧).



www.dawateislami.net

دُخُولُ المسجدِ لِمَنْ أكَلَ الثُّوْمَ والبَصَلَ حتّى تَذْهَبَ الرّائِحَةُ، وهذا حُكْمُ كُلِّ شيءٍ ممّا لَهُ رائِحةٌ كريهةٌ كالكُرّاثِ والفُجْلِ واللَّحْمِ النِّيْئِ والكيروسين وإطلاقِ الرِّيْحِ وإشعالِ عُوْدِ الثِّقابِ الّذِي تَفوحُ منه رائحةٌ كريهةٌ عندَ إشْعالِه، وأُلْحِقَ بذَلك مَنْ بفِيْه بَخَرٌ أوْ به جُرْحٌ له رائحةٌ كريهةٌ أوْ اسْتَخْدَمَ دَواءً له رائحةٌ كريهةٌ أَيْضًا يُمْنَعُ دُخولُه إلى المسجدِ ما لَمْ تَذْهَبْ الرّائحةُ الكريهةُ»[1]، إنْ غُلِفَ اللَّحْمُ النِّيْئُ وغيرُه مِن الأشياءِ الْمُطَهَّرَةِ بحيثُ لَمْ يَخْرُجْ منه رائحةٌ كريهةٌ جاز إحْضارُه إلى المسجدِ.

## المسجد المسألة

يَحترزُ مِن أنْ يَأْكُلَ سَلَطَةً أوْ مُخَلَّلاً أوْ صَلْصَةً أوْ مَذاقَ الْحِمَّصِ أوْ نحوَه ممّا له رائحةٌ كريهةٌ في أَوْقاتِ الصَّلاةِ وكذا لا يَأْكُلُ الكبابَ الْمَشْوِيَّ والسّاموسا قُبَيل الصلاة؛ لأنّه سَيَنْبَعِثُ منها رائحةُ البَصَلِ والثُّوْمِ أَحْيانًا، فلا يَجوزُ إحْضارُ هذه الأَشْيَاءِ الكريهةِ الرّائحةِ إلى المسجدِ.

---

(١) "بهار شريعة"، ١/٦٤٨، ملتقطا.



www.dawateislami.net

## إشعال البخور في المجلس

إشْعالُ البَخُوْرِ أوْ غيرِه في مجلسٍ لِلمسلمين بقَصْدِ إيْصالِ الرّائحةِ الزَّكِيَّةِ سَبَبٌ في نَيْلِ الأَجْرِ والثَّواب، وإنْ تَأَذَّى أَحَدٌ مِن دُخَانِ البَخُوْرِ أو العُوْدِ فلا يُشْعَلُ البَخُوْرُ والْعُوْدُ، وكذا لا يُرَشُّ الماءُ الْمُعَطَّرُ كثيرًا في المجلسِ؛ لأنّ النّاسَ يَتَأَذَّوْنَ منه على الأَغْلَب، يقولُ المفتي أحمد يار خان النّعيمي رَحِمَه الله تعالى: إذا انْبَعَثَتْ رائحةٌ كريهةٌ مِن الفمِ فلا تَحْضُرْ مَجالِسَ القرآنِ ومَجالِسَ المسلمين والعُلماءِ والأولياءِ الكرامِ، وأضاف قائِلا: بَل اسْكُنْ في البيتِ ما دامَتْ الرّائحةُ الكريهةُ في فَمِك، فَلْيَأْخُذْ الدَّرْسَ مَن يُدَخِّنُ الدُّخَانَ ويَأْكُلُ التَّنْبُوْلَ ثُمَّ لا يَتَمَضْمَضُ، قال الفقهاءُ الكِرَامُ: إذا أُبْتُلِيَ الشَّخْصُ بوُجودِ رائحةٍ كريهةٍ تَخْرُجُ مِنْ فِيْه فهو مَعْذُورٌ في دُخولِ المسجدِ[1].

## أكل الثوم في أوقات الصلاة

رُبَّما يَسْأَلُ سائِلٌ ويقولُ: مَنْ كان به بَخَرٌ في الفمِ فهو

---

(١) "مرآة المناجيح"، ٦/٢٥-٢٦، ملتقطا.



www.dawateislami.net

مَعذُوْرٌ ومُعْفًى مِن حُضُورِ الجماعَةِ، فهَلْ يَجوزُ أنْ يَتَعَمَّدَ أَحَدٌ أَكْلَ سَلَطَةٍ تَحْتَوِيْ على البَصَلِ والثُّوْمِ ونَحْوِهَا مِمَّا له رائحةٌ كريهةٌ في مَواقيتِ الصّلاةِ بقَصْدِ أنْ تَصِيْرَ رائحةُ فَمِه كريهةً ولا تَجِبَ عليه الجماعةُ؟

**الجواب**: لا يَجوزُ ذلك، مثلا إذا أُقِيمت صَلاةُ العشاءِ جماعة في أوَّلِ الوقتِ فلا يَأْكُلُ شَيْئًا يَحْتَوِيْ على البَصَلِ والثُّوْمِ والْكُرَّاثِ بعد صلاة المغرب؛ لأنَّ التَّخَلُّصَ مِن الرّائحةِ الكريهةِ سريعًا والذَّهَابَ إلَى الْمَسْجِدِ يَصْعُبُ، إلاّ إذا كان له عُذْرٌ آخَرُ في التَّخَلُّفِ عَن حُضُوْرِ المسجدِ كالْمَرأةِ أوْ تَيَقَّنَ أنَّ الرّائحةَ تَذْهَبُ قَبْلَ الذَّهَاب إلى المسجدِ فلا بَأْسَ بالأَكْلِ، يقولُ الشّيخُ الإمام أحمد رضا خان رَحِمَه الله تعالى: الثُّوْمُ والبَصَلُ حَلالٌ إلاّ أنَّ مَنْ أَكَلَ مِنْهَا شيئًا فإنّه يُمْنَعُ دُخولُه إلى المسجدِ حتّى تَذْهَبَ الرَّائِحةُ، أمّا تَدْخِيْنُ الدُّخَانِ فإنّه يُسَبِّبُ رائحةً كريهةً في الفَمِ ولا تَزُوْلُ رائحتُه نهائِيًّا بالْمَضْمَضَةِ فلا يَجوزُ قُرْبَ وقتِ الجماعَةِ؛ لأنّه ممّا يُؤَدِّيْ إلى تَرْكِ صَلاةِ الجماعَةِ أوْ دُخولِ



www.dawateislami.net

المسجدِ حالَ الرّائحةِ الكريهةِ، والقاعِدَةُ الفِقْهِيَّةُ تقولُ: كُلُّ مُبَاحٍ يُؤَدِّيْ إلى مَمْنُوْعٍ فهو مَمْنُوْعٌ وغيرُ مَشْرُوْعٍ[1].

في "فتاوى فيضِ الرّسولِ": يُكرَهُ البَسْمَلَةُ عندَ شُرْبِ الدُّخَانِ وتَدْخِيْنِ السَّجائِرِ وأَكْلِ الثُّوْمِ والبَصَلِ ونحوِه وفي مَواضِعِ النَّجاسَةِ[2].

## حكمُ قطعِ رائحةِ الفمِ

إذا كانَتْ رائحةُ الفمِ كريهةً وَجَبَ إزالَةُ عَيْنِ الرّائحةِ مِن الفمِ بالْمَضْمَضَةِ والسِّوَاكِ ولا يُشْتَرَطُ التَّعَدُّدُ، ويَجِبُ أنْ يَتَنَبَّهَ إليه مَن يَشْرَبُ الدُّخَانَ ويُدَخِّنُ السَّجائِرَ ويَسْتَخْدِمُ التُّمْباكَ، ويَجِبُ أنْ يُزِيْلَ أَثَرَه مِنْ فَمِه بكُلِّ ما يَسْتَطِيْعُ أوْ يُبالِغَ في الْمَضْمَضَةِ والسِّوَاكِ حتّى تَذْهَبَ الرّائحةُ، ويُمْكِنُ مَعْرِفَةُ رائحةِ الفمِ بأنْ يَتَنَفَّسَ بوَضْعِ يَدِه على فَمِه ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وفَمُه مَفْتُوْحٌ ثُمّ يَشُمُّ يَدَه مُبَاشَرَةً، وقَلَّما يَشْعُرُ الرَّجُلُ برائحةِ فَمِه

---

(١) "الفتاوى الرضوية"، ٢٥/٩٤.

(٢) ذكره جلال الدين الأمجدي في "فتاوى فيض الرسول"، ٢/٥٠٦.



www.dawateislami.net

الكريهةِ بدُوْنِ هذه الطَّريقةِ، وما دامَتْ الرّائحةُ الكَرِيْهَةُ موجودَةً يَحْرُمُ دُخولُه إلى المسجدِ، ويُمْنعُ دُخولُه إلى الصَّلاةِ، واللهُ الهادي[1].

## علاج رائحة الفم الكريهة

عندَما تَخْرُجُ رائحَةُ الفَمِ الْكَرِيْهَةُ نتيجةَ تَنَاوُلِ الأَطْعِمَةِ يَنبغِي مَضْغُ الكُرْبُرَةِ الْخَضْراءِ وفَرْكُ الأَسْنانِ بشَيْءٍ مِنْ أَوْرَاقِ الوُرُوْدِ الطّازَجَةِ أوْ الجافَّةِ؛ فإنَّ ذلك يُفِيْدُ بإذْنِ الله تعالى، وإذا كانَتْ الرّائِحةُ الكَريهةُ ناجمَةً عن أَمْراضٍ في الْمَعِدَةِ فلا بُدَّ مِن تَقْلِيلِ الطَّعَامِ؛ لأنّه يَحْمِيْ مِن آلامِ الرِّجْلَين والْجَسَدِ والإمْساكِ وحَرارَةِ الصَّدْرِ وحُبُوْبِ الفمِ والسُّعالِ الْمُسْتَمِرِّ والزُّكامِ الْمُتكَرّرِ وأَلَمِ الْحَلْقِ ونُزُوْلِ الدَّمِ مِن اللِّثَةِ وغيرِها مِن الأَمْراضِ الكثيرَةِ، ويُزِيْلُ الرّائِحَةَ الكريهةَ أيضًا، ويُعتبَرُ تقليلُ الطّعامِ وِقايَةً مِن نحوِ ثمانين في المئةِ مِن الأَمْراضِ، (لِيُراجَعْ باب "قفل المدينة للبطن" مِن أبوابِ "نفَحاتِ السُّنَّة" لِمَعرفةِ المزيدِ)،

(١) ذكره الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ١/٦٢٣.



www.dawateislami.net

ستَنْتَهِي الأَمْراضُ عندَ عِلاجِ الحِرْصِ والطَّمَعِ.

مَن قَرَأَ: «**اللّٰهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على النَّبيِّ الطّاهِرِ**» إحْدَى عَشَرَةَ مَرَّةً في نَفَسٍ واحِدٍ ذَهَبَتْ رائِحةُ فَمِهِ الكريهةُ بإذْنِ الله تعالى، وأَفْضَلُ طريقَةٍ لِلقِراءَةِ بنَفَسٍ واحِدٍ: أنْ يَستَنشِقَ الإنسانُ مِن أَنْفِه والفَمُ مُغْلَقٌ، ويُدْخِلَ الهواءَ إلى رِئَتَيْه بقَدْرِ الإمكانِ، ثُمَّ يُصَلِّي على الحبيبِ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم، إذا تَدَرَّبَ على التَّنَفُّسِ عِدَّةَ مَرّاتٍ تَمَكَّنَ مِن القراءَةِ إحْدَى عَشَرَةَ مَرَّةً في نَفَسٍ واحِدٍ إنْ شاء الله عزّ وجلّ، والتَّنَفُّسُ العَمِيْقُ مِن الأَنْفِ بقَدْرِ الإمكانِ والإخْراجُ مِن الفمِ يُحافِظُ على الصِّحَّةِ، ويُكَرِّرُ عَمَلِيَّةَ التَّنَفُّسِ هذه يوميًّا عِدَّةَ مَرّاتٍ في الْهَوَاءِ الطَّلْقِ، حَدَّثَني أحَدُ الأَطِبَّاءِ كِبارِ السِّنِّ ذاتَ مَرَّةٍ فقال: أَقْدِرُ أنْ أَحْبِسَ التَّنَفُّسَ نِصْفَ ساعَةٍ أوْ قال: ساعَتَيْن، وأَقْرَأُ الأَدْعِيَةَ والأَذْكارَ في هذه الأَثْناءِ، وأضافَ قائِلاً: يُوْجَدُ بعضُ الْمُتَخَصِّصِيْنَ في مَجالِ حَبْسِ الأَنفاسِ الّذين يُدْخِلُوْن النَّفَسَ في الصَّباحِ ويُخْرِجُوْنَه في الْمَساءِ.



www.dawateislami.net

## ٥٠ـ ينبغي أن تبعد مرحاض المياه عن المسجد

سُئِلَ الشّيخُ الإمام أحمد رضا خان رَحِمَه الله تعالى: كَم يَنْبَغِي أنْ تَكُوْنَ دَوْراتُ الْمِيَاهِ (الْمَراحِيْضُ) الّتي تُبْنَى تَسْهِيْلاً لِلْمُصَلِّين بَعِيْدَةً عَنِ الْمَسَاجِدِ؟

أجابَ الشّيخُ رَحِمَه الله تعالى: يَجِبُ تَنزيهُ المساجدِ عن الرّوائِحِ الكريهَةِ، فيَحْرُمُ إشْعالُ الكيروسين أو الكِبْريتِ في المساجدِ، قد جاء في الحديثِ: «لا يُمَرُّ فِيْه (أيْ: في المسجدِ) بلَحْمٍ نِيْءٍ»[1]، مَع أنّ رائحةَ اللَّحْمِ النِّيْءِ خفِيفةٌ، فيُمْنَعُ (بناءُ دَورَاتِ الْمِيَاهِ) في مَكانٍ تَصِلُ منه الرَّوَائِحُ الكريهةُ إلى المسجدِ[2]، فإذا لَمْ يَجُزْ إدْخَالُ لَحْمٍ نِيْءٍ إلى المسجدِ ورَائحَتُه خَفِيْفةٌ فمِن بابِ أَوْلَى أنّه لا يَجوزُ إدْخالُ السَّمَكِ النِّيْءِ إلى المسجدِ؛ لأنَّ رائِحَتَه أشَدُّ مِن رائِحَةِ اللَّحْمِ بَل أحيانًا تَفُوْحُ رائحةٌ كريهةٌ مِن الفمِ واليَدِ إذا ما يُؤْكَلُ إدامُ السَّمَكِ الّذي

---

(١) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، ما يكره في المساجد، ١/٤١٣، (٧٤٨).

(٢) "الفتاوى الرضوية"، ١٦/٢٣٢، ٢٣١.



www.dawateislami.net

يُطبَخُ حالَ الغَفْلَةِ، فلا يَجوزُ دُخُوْلُ المسجدِ مِن دُونِ إزالَةِ الرّائحةِ الكريهةِ، وإذا نُظِّفَتْ دَوراتُ المِياهِ فاحَتْ رائحةٌ كريهةٌ؛ فلا بُدَّ أنْ تَكُوْنَ دَورَاتُ الْمِيَاهِ بَعِيْدَةً عن المساجدِ بحَيْثُ لا تَصِلُ إلَيْهَا الرّوائِحُ الكريهةُ عندَ التَّنْظِيْفِ، وإنْ كانَ بابُ دَوْراتِ المِياهِ يُفتَحُ أَمامَ حُدودِ الْمَسجدِ فيُمكِنُ وِقايةُ الْمَسجدِ مِن الرَّائحةِ الكريهةِ عن طريقِ تَحويلِ البابِ بأنْ يُبْنَى جِدارٌ مَكانَ البابِ ويُبْنَى البابُ إلى خَلْفِه.

## المرور في المكروه في المدرسي

يَحْرُمُ إدْخالُ شَيْءٍ ممّا له رائحةٌ كرِيْهةٌ إلى المسجدِ، ويَحْرُمُ على صاحِبِ الرّائِحَةِ الكرِيْهَةِ أنْ يَأْتِيَ إلى المسجدِ، ولا يُخَلِّلُ أحَدٌ أسْنَانَه في المسجدِ؛ لأنَّه إذا لَمْ يَتَعَوَّدْ على التَّخَلُّلِ خَرَجَتْ رائحةٌ كريهةٌ عندَ التَّخَلُّلِ، أمَّا مَن كانَ مُعْتَكِفًا فعَلَيْه أنْ يَخْرُجَ إلى فِنَاءِ المسجدِ عندَ التَّخَلُّلِ حتّى لا تَصِلَ الرّوائِحُ إلى داخِلِ المسجدِ، أمّا مَنْ كان به جُرْحٌ ممّا له رائحةٌ كريهةٌ، أوْ مَن له كِيْسُ البَوْلِ أوْ البَرازِ فلا يَدْخُلُ المسجدَ، ولا يَجوزُ أيضًا



www.dawateislami.net

اصْطِحابُ زُجاجِ الدَّمِ والبَوْلِ والْمَلابِسِ الْمُتَلَوِّثَةِ بالدَّمِ الّذي يَخْرُجُ وقتَ الذَّبْحِ إلى المسجدِ، حتّى لو كانَتْ مُخْبَأَةً في أيِّ شيءٍ، يقولُ الفقهاءُ الكرامُ رَحِمَهم الله تعالى: يُمْنَعُ إدْخَالُ النَّجَاسَةِ في المسجدِ وإنْ لَمْ يَكُنْ يُخافُ تَلْوِيْثُ المسجدِ منها، ولا يَدْخُلُ المسجدَ مَنْ على بَدَنِه نَجاسَةٌ[1]، ولا يَجُوزُ البَوْلُ والفَصْدُ (كسَحْبِ الدَّمِ عن طريقِ الإبْرَةِ) في المسجدِ ولَوْ في إنَاءٍ[2].

إذا كانَتْ الرّائحةُ الكريهةُ طاهِرَةً ومُخْتَفِيَةً كما تُوْجَدُ رائحةُ العَرَقِ الكريهةُ في أجسادِ مُعْظَمِ النّاسِ مُخْتَفِيَةً تحتَ مَلابِسِهم ولا تَنْبَعِثُ منها فلا بَأْسَ بدُخُوْلِ المسجدِ، ولا يُخْرَجُ في المسجدِ مِن الجَيْبِ مِنْدِيْلٌ يُمْسَحُ به العَرَقُ بَلْ يَنْبَغِي أنْ يُوضَعَ في الْجَيْبِ، وإذا فاحَتْ رائحةُ العَرَقِ أوْ الأَدْرانِ الكريهةُ عندَ إنْزالِ العِمامَةِ أو القَلَنْسُوَةِ عن الرَّأْسِ فلا تُنْزَلُ في المسجدِ،

(١) "رد المحتار" للشامي، مطلب في أحكام المسجد، ٥١٧/٢، ملخصا.

(٢) "الدر المختار" للحصكفي، ٥١٧/٢.



www.dawateislami.net

يقولُ الشيخ المفتي أحمد يار خان النعيمي رَحِمَه الله تعالى: إذا أُزِيْلَتْ رائحةُ الكيروسين بوَجْهٍ مِن الوُجُوْهِ أوْ وُضِعَ الكيروسين في القِنْدِيْلِ حيثُ لَمْ تَخْرُجْ منه الرّائحةُ الكريهةُ جازَ إدْخالُه إلى المسجدِ(١).

وعلى كُلِّ مسلمٍ أنْ يَتَعَاهَدَ بَدَنَه وفَمَه وثَوْبَه ومِنْدِيْلَه ونَعْلَه أنْ لا تَفُوْحَ منه رائحةٌ كريهَةٌ ولا يَأْتِيْ إلى المسجدِ لَوْ كان عليه لِباسٌ قَذِرٌ أوْ مُتَّسِخٌ يَكْرَهُهُ النّاسُ.

لِلأَسَفِ فإنّنا نَذْهَبُ إلى رُؤَساءِ الدُّنيا بمَلابِسَ أنيقةٍ وجميلةٍ، لكن لا نَهْتَمُّ بالنَّظافَةِ والأَناقَةِ عِنْدَ الصَّلاةِ، يَنْبَغِيْ لِلْمُسْلِمِ على الأَقَلِّ أنْ يَلْبَسَ عندَ الذَّهابِ إلى المسجدِ لِباسًا يَلْبَسُه عندَ حُضُوْرِ الدَّعَواتِ، لكِنْ يَكونُ اللِّباسُ مُوافِقًا لِلشَّرْعِ والسُّنَّةِ.

## منع اصطحاب الأطفال إلى المساجد

يقولُ الحبيبُ المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم:

---

(١) "الفتاوى النعيمية"، صـ٤٩.



www.dawateislami.net

«جَنِّبُوْا مَسَاجِدَكُمْ مَجَانِيْنَكم وصِبْيَانَكُم ورَفْعَ أَصْوَاتِكُم وسَلَّ سُيُوْفِكُمْ وبَيْعَكُمْ وشِرَاءَكم وإقَامَةَ حُدُودِكُمْ وخُصُومَتَكم»[1].

فيَحْرُمُ إدْخالُ الصِّبْيانِ والْمَجانين حيثُ غَلَبَ تَنْجِيْسُهم وإلاّ فيُكْرَهُ، ومَن أرادَ أنْ يُدْخِلَ نَعْلَه إلى المسجدِ فعَلَيْه أنْ يَتَعَهَّدَ بأنْ لا يكونَ على نَعْلِه نَجاسَةٌ، وإنَّ دُخُوْلَ المسجدِ مُتَنَعِّلاً مِن سُوْءِ الأَدَبِ[2].

ويَجِبُ التَّنَبُّهُ إلى أنَّ اصْطِحابَ الطِّفلِ والمجنون (أو المُغشَى عليه أو المُصابِ بالجنِّ) إلى المسجدِ يُمْنَعُ ولو لِلرُّقْيَةِ حتّى لوكانَ الطِّفلُ يلبس حِفاضاً[3]، ولوْ اصْطَحَبَ أحدٌ هؤلاءِ إلى المسجدِ فعَلَيْه الإسراعُ بالتَّوْبَةِ والعَزْمُ على أنْ لا يُحْضِرَهم إلى الْمَسَاجدِ في المستقبلِ، لكِنْ لا بَأْسَ بأَخْذِهم إلى فِنَاءِ المسجدِ إذا لَمْ يَكُنْ الْمُرُوْرُ مِن داخِلِ المسجدِ.

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه"، ١/٣٣١، (١٧٢٩).

(٢) "الدر المختار" و"رد المحتار" ، ٢/٥١٨، ملخصا.

(٣) قِطعةٌ مِن ثَوْب شَفّافٍ مَحْشُوّةٌ بالقُطْنِ أوْ مَا شابَهَ ذلك تَضَعُهُ الْمَرأةُ بينَ فَخِذَيْ رَضِيعِها لحِمايةِ مَلابسِه وسَرِيرِه مِن البَوْلِ أو البرَازِ.



www.dawateislami.net

## أكل الثوم والبصل

مَنْ باعَ اللَّحْمَ أوْ السَّمَكَ فاحَتْ مِن لِباسِه رائحةٌ كريهةٌ فعَلَيْه: أنْ يَغْتَسِلَ جَيِّدًا ويُزِيْلَ الرّائحةَ ويَلْبَسَ لِبَاسًا نَظِيْفًا ويَتَعَطَّرَ قَبْلَ الذَّهَابِ إلى المسجدِ، ولَيْسَ مِن اللاَّزِمِ: أنْ يَغْتَسِلَ ويَسْتَعمِلَ العِطْرَ، إنّما الْمَقصودُ: إزالةُ الرّائحةِ الكرِيْهَةِ.

## تفوح رائحة من الفم عند الاستيقاظ من النوم

تَرْتَفِعُ الرَّوائِحُ الكريهَةُ مِن البَطْنِ إلى الأَعْلَى عندَ النَّوْمِ، فتَفُوْحُ رائحةٌ كريهةٌ مِن الفمِ عندَ الاستِيقاظِ مِن النَّوْمِ، أُقَدِّمُ بين أَيْدِيْكم السُّؤالَ والْجَوابَ حَوْلَ ذلك مِن الفَتاوَى الرضويَّةِ:

**السؤال:** ما حُكْمُ قِراءَةِ آيةِ الكُرسيّ عندَ الاستِيقاظِ مِن النَّوْمِ، وما حُكْمُ بعضِ الأساتِذَةِ الّذين يَشربون الدُّخَانَ عندَما يُعَلِّمُوْنَ الطُّلاَّبَ القرآنَ؟

**الجواب:** يَنْبَغِي أنْ يَغْسِلَ يَدَيْه ويَتَمَضْمَضَ أوَّلاً بعدَ الاستِيقاظِ مِن النَّوْمِ، ثُمَّ يَقْرَأُ آيةَ الكُرسيّ، وإنْ كان في الفمِ رائحةٌ كريهةٌ مِن الدُّخَانِ أوْ غيرِها أوْ شَيْءٌ مِنْ الطَّعامِ



www.dawateislami.net

والشَّرابِ، فلا يَقْرَأُ دونَ الْمَضْمَضَةِ، ومَن يَفْعَلْ ذلك مِن الأساتِذَةِ فقَدْ أساءَ، واللهُ تعالى أَعْلَمُ[1].

وقَدْ كان رسولُ الله صلّى الله عليه وآله وسلّم مُتَعَطِّرًا نَظيفًا ولا يَنامُ إلاّ والسِّواكُ عندَ رَأْسِه، فإذا استَيْقَظَ بَدَأَ بالسِّواكِ، فالسُّنَّةُ أنْ يَضَعَ السِّواكَ عندَ رَأْسِه إذا نامَ، ويَتَسَوَّكَ إذا استَيْقَظَ، رُوِيَ: «أنَّ النَّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم كان لا يَرْقُدُ مِن لَيْلٍ ولا نَهارٍ فيَسْتَيْقِظُ إلاّ يَتَسَوَّكُ قبلَ أنْ يَتَوَضَّأَ»[2].

بعضُ الأَطْعِمَةِ تَجْعَلُ رائِحةَ العَرَقِ كرِيهةً فيَنبغِي تَغْيِيْرُ النِّظامِ الغِذَائِيّ.

## طريقة تطييب الفم

بعضُ النّاسِ لا يَتَسَوَّكُ ولا يُخَلِّلُ أَسْنَانَه بعدَ الأَكْلِ بَلْ يُهْمِلُ نَظافَةَ أَسْنانه مِمّا يَتَسَبَّبُ في رائحةِ الفمِ الكريهةِ، ومُجَرَّدُ إجْرَاءِ عَمَلِيَّةِ السِّوَاكِ والخِلالِ ظاهرًا لا يَكْفِيْ بَلْ لا بُدَّ مِن

---

(١) ذكره الإمام أحمد رضا خان في "الفتاوى الرضوية"، ٢٣/٣٧٥، ٣٧٦.

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه"، ١/٥٤، (٥٧).



www.dawateislami.net

إخْراجِ جميعِ بَقايا الطَّعامِ مِن الفمِ حتَّى لا يَبْقَى أَيُّ شَيْءٍ مِنْها بينَ الأَسْنانِ معَ ذلك يَتعَهّدُ أنْ لا تَجرَح اللِّثَةُ، وإنْ بَقِيَ بينَ الأَسْنانِ آثارٌ لِلطَّعامِ تَعَفَّنَتْ وتَسَبَّبَتْ في إحْداثِ الرَّائحةِ الكريهةِ، ومِنْ طُرُقِ تَنْظِيْفِ الأَسْنَانِ أَيْضًا: إدارَةُ الماءِ وتَحْرِيْكُه في الفمِ بعدَ الطَّعَامِ والشَّرابِ، ويَنْبَغِي أنْ يَفْعَلَ ذلك إذا ما سَنَحَتْ له الفُرْصَةُ، فذلك يُنَظِّفُ الفمَ جَيِّدًا، والأَفْضَلُ تحريكُ الماءِ الفاترِ المالِحِ في الفمِ.

## حياءُ اللِّحيةِ من الرائحةِ الكريهةِ

كثيرًا مّا تَعْلَقُ بَقايا الطَّعامِ في اللِّحْيَةِ ويَخْرُجُ اللُّعابُ مِن الفمِ أَثْناءَ النَّوْمِ فيَنْتِجُ عن ذلك رائحةٌ كريهةٌ، فيَنْبَغِي غَسْلُ اللِّحْيَةِ والشَّعْرِ بالصّابونِ حِيْنًا بعدَ حِيْنٍ، يقولُ رسولُ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: مَن كان له شَعْرٌ فلْيُكْرِمْه[1]، ومَعْنَى الإكرامِ: أنْ يَغْسِلَه ويُدَهِّنَه ويُرَجِّلَه[2].

---

(١) أخرجه أبو داود في "سننه"، ٤/١٠٣، (٤١٦٣).

(٢) ذكره المحدث عبد الحق الدهلوي في "أشعة اللمعات"، ٣/٦١٧.



www.dawateislami.net

## طريقة سهلة لتحضير الزيت المعطر

عِنْدَمَا يَخْلَعُ البعضُ قَلَنْسُوَتَه أوْ عِمَامَتَه تَفُوْحُ منها رائحةٌ كريهةٌ بسَبَبِ الدَّهْنِ بالزَّيْتِ فيَنْبَغِي اسْتِخدامُ الزُّيُوْتِ الطَّيِّبَةِ والْمُعَطَّرَةِ، والطَّريقةُ السَّهْلَةُ لِصِنَاعَةِ الزُّيُوْتِ الْمُعَطَّرَةِ هي: أنْ تُوْضَعَ بِضْعُ قَطَراتٍ مِن العِطْرِ في إنَاءٍ زُجَاجِيٍّ مِنْ زَيْتِ جَوْزِ الهندِ، (ويُمكِن الحُصول مِن محَلاتِ العِطْر على مَوَادٍّ تُستخدَم لتحْضيرِ الزَّيتِ المُعطَّرِ) ثُمَّ الأفضلُ غَسْلُ الشَّعْرِ حِيْنًا بعدَ حِيْنٍ بالصّابونِ.

## الاستحمام كل يوم

يَنْبَغِي الاسْتِحْمامُ كلَّ يومٍ إنْ أَمْكَنَ؛ فإنَّ الاغتِسالَ في كُلِّ يومٍ يُزِيْلُ رائِحَةَ الجِسْمِ الكريهةَ ويُفِيْدُ الصِّحَّةَ، (أمّا الْمُعْتَكِفُ فلا يَغْتَسِلُ كلَّ يومٍ في حَماماتِ المسجدِ إلاّ لِحاجَةٍ شديدَةٍ خَشْيَةَ قِلَّةِ الماءِ ولأنَّ كثرةَ استِخدامِ مِضَخَّةِ الماءِ كثيرًا يَتَسَبَّبُ بتَعَطُّلِها، ويَسْتَحِمُّ الْمُعتَكِفُ إذا كانَتْ الْحَماماتُ في فِناءِ المسجدِ، ولو كانَتْ خارِجَ المسجدِ فلا يَجوزُ له أنْ



www.dawateislami.net

يَخْرُجَ لِلاستِحمامِ حتّى لا يَجوزُ لِغُسْلِ الْجُمُعَةِ أَيْضًا إلاّ إذا وَجَبَ عليه الغُسْلُ).

## طريقة حماية العمامة من الرائحة الكريهة

يُحِبُّ بعضُ الإخوةِ لُبْسَ العِمامَةِ الكبيرَةِ، لكنّه يُقَصِّرُ في الاهتِمام بنَظافَتِها، فيَتَسَبَّبُ بانْبِعاثِ رائحةٍ كريهةٍ في المسجدِ وهو لا يَشْعُرُ، فمَن يَلْبَسْ القَلَنْسُوَةَ والعِمامَةَ أو يَستَخدِمْ الرِّداءَ عليه أنْ يَهْتَمَّ بالنَّظافَةِ ويَغْسِلَها حَسَبَ الموسمِ وفي أَسْرَعِ وقتٍ بقَدْرِ الحاجَةِ، وإلاّ فاحَتْ منها رائحةٌ كريهةٌ بسَبَبِ الأَوْساخِ والأَدْرانِ والعَرَقِ والزَّيْتِ، وقد يُعانِي بعضُ النّاسِ بسَبَبِ هذه الرّائحةِ الكريهةِ الّتي تُسَبِّبُ الضَّيْقَ والإحْراج، والْمُشْكِلَةُ في ذلك أنَّ الإنسانَ لا يَشعُرُ بتلكَ الرّائحةِ؛ لأنّه يكونُ قَدْ اعْتادَ عليها.

## كيف ينبغي أن تكون العمامة؟

شَدُّ العِمامَةِ على القَلَنْسُوَةِ الْخَشِنَةِ القاسِيَةِ يَتَسَبَّبُ في الرّائحةِ الكريهةِ، يَنْبَغِي أنْ يَسْتَعْمِلَ لِلْعِمامَةِ ثوبًا خَفِيْفًا



www.dawateislami.net

كالْمَلمَلِ، ويَلْبَسَ قَلَنْسُوَةً لَيِّنَةً تَلْصَقُ بالرَّأسِ؛ فإنّها مِن السُّنَّةِ، ويُجَدِّدُ لَفَّ العِمامَةِ كما يَنْبَغِي أنْ يَنْقُضَها كَوْرًا فكَوْرًا؛ فإنّ ذلك أَحْسَنُ مِنْ رَفْعِها عن الرَّأْسِ وإلْقَائِها في الأَرْضِ دَفْعَةً واحِدَةً، وهذا يُساعِدُ كثيرًا في إزالَةِ الرَّائِحةِ الكريهةِ، ويُمْكِنُ إزالَةُ الرّائحةِ الكريهةِ أَيْضًا عن طريقِ وَضْعِ الْمَلابِسِ في الشَّمْسِ.

واستِخدامُ العُطُوْرِ مع النِّيَّةِ الصّالِحَةِ يَتَسَبَّبُ في إزالَةِ الرّائحةِ الكريهةِ، وأُقَدِّمُ الآن بينَ أَيْدِيْكم نِيَّاتِ استِخدامِ العُطُوْرِ:

## استحضار النيات عند استخدام العطر

يقُوْلُ الحبيبُ المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم: «نيّةُ الْمُؤْمِنِ خَيْرٌ مِنْ عَمَلِه»[1].

[١]: استِخدامُ العِطْرِ بقَصْدِ تطبيقِ السُّنَّةِ.

---

(١) "الجامع الصغير" للسيوطي، صـ٥٥٦، (٩٢٩٥)، و"المعجم الكبير" للطبراني، ١٨٦/٦، (٥٩٤٢).



www.dawateislami.net

[٢]: التَّسْمِيَةُ في الابْتِداءِ والْحَمْدُ في الانْتِهاءِ بقَصْدِ أداءِ الشُّكْرِ على النِّعْمَةِ.

[٢]: الصَّلاةُ على الحبيبِ المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في أثناءِ استِخدامِ العِطْرِ.

[٣]: يَقْصِدُ به إدْخالَ السُّرُوْرِ والفَرَحِ على الْمَلائكةِ والمسلمين.

[٤]: يَنْشَطُ العَقْلُ بالتَّطَيُّبِ، فيَسْتَعِيْنُ بنَشاطِ العَقْلِ على تَعَلُّمِ الشَّريعَةِ والسُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ، وقد قال الإمامُ الشافِعيّ رَحِمَه الله تعالى: مَن طابَ رِيْحُه زادَ عَقْلُه[1].

[٥]: يَقْصِدُ حَسْمًا لِبَابِ الغِيْبَةِ عن الْمُغْتَابِيْنَ بطريقِ إزالَةِ الرّائحةِ الكريهةِ؛ لأنّه لو قال أحَدٌ دونَ سَبَبٍ شَرْعِيٍّ عن مُسلمٍ كانَتْ مَلابِسُه مُشْتَمِلَةً على الرّوائحِ الكريهةِ: تَفُوْحُ رائحةٌ كريهةٌ مِن لِباسِه أوْ فَمِه أوْ يَدِه، فقَدْ اغْتابَ.

[٦]: يَنْوِيْ بالطِّيْبِ حَسَبَ ما اقْتَضاه الحالُ تعظيمَ

(١) ذكره الغزالي في "إحياء علوم الدين"، ١/٢٤٤.



www.dawateislami.net

المسجدِ والتَّزَيُّنَ للصَّلاةِ والتَّهَجُّدِ والْجُمُعَةِ ويومِ الاثنَينِ ورَمَضانَ الْمُبارَكِ وعِيْدِ الفِطْرِ وعيدِ الأَضْحَى وليلةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ وعيدِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ وحَفْلةِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ وليلةِ الإسراءِ، وليلةِ البَراءةِ، وتعظيمَ عُرْسِ سيّدنا الغوث الأعظم عبد القادر الجيلاني وعُرْسِ الشّيخ الإمام أحمد رضا خان، ويَقْصِدُ تَعْظِيْمَ مجلسِ تفسيرِ القرآنِ والحديثِ وتِلاوَةِ القرآنِ والأَدْعِيَةِ والأَذْكَارِ والصَّلاةِ على النَّبيّ الكريمِ صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم وقِراءَةِ الكُتُبِ الدِّيْنِيَّةِ وتعليمِ الدِّيْنِ وتَعَلُّمِه وإصْدارِ الفَتْوَى وتَصنيفِ الكُتُبِ الدِّيْنِيَّةِ وتعظيمَ مَجالِسِ السُّنَنِ ومجلسِ الذِّكْرِ والْمَدْحِ النَّبَوِيِّ ومجلسِ تلاوَةِ القرآنِ وتعظيمَ مجلسِ "نفَحاتِ السُّنَّة"، والْجَوْلَةِ الْمَحَلِّيَّةِ لِلدَّعْوَةِ إلى الخيرِ وإلقاءِ الدَّرْسِ، ويَقْصِدُ احْترامَ الوالِدَيْنِ والعُلَماءِ والْمَشايخِ والصّالِحين عندَ زِيارَتِهم وتعظيمَ شَعْرِ رسولِ الله صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم عندَ زيارَتِه، ويَنْوِيْ بالتَّعَطُّرِ تَعْظِيْمَ ضَرائِحِ الأَوْلِيَاءِ والصّالِحِين؛ لأنَّ الأَجْرَ والثَّوابَ يَزدادُ بقَدْرِ النِّيَّاتِ إذا كانَتْ



www.dawateislami.net

النِّيَّةُ صَحِيْحَةً عندَ الشَّريعةِ وعلى حَسَبِ الْمَواقِعِ، وإنْ لَمْ يَحْفَظْ كثيرًا مِن النِّيَّاتِ فَيَنْبَغِي أنْ يَنْوِيَ نِيَّتَيْنِ أوْ ثَلاثَ نِيَّاتٍ على الأَقَلِّ.

نَسألُ اللهَ عزّ وجلّ أنْ يَعْفُوَ عنّا ما قَصَّرْنا فيه مِن آدابِ المسجدِ ونَعْزَمُ أنْ لا نَذْهَبَ بالرّائحةِ الكريهةِ إلى المسجدِ، ونَسألُ اللهَ عزّ وجلّ أنْ يُوَفِّقَنا لِتَنْظِيْفِ المساجدِ وتَطيِيبِها ويَرْزُقَنا دُخولَ المساجدِ تَخَلُّصًا مِن الرّوائحِ الكريهةِ الظّاهرةِ والباطِنَةِ ويُنْجِيَنا مِن الذُّنوبِ والْمَعاصِي وأنْ يَرْزُقَنا مُرافَقَةَ الحبيبِ المصطفى صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم في الفردوس الأعلى آمين بجاهِ النّبيّ الأمين صلّى الله تعالى عليه وآله وسلّم.

**صلوا على الحبيب! صلى الله تعالى على محمد**

## انظروا إلى الإنسان في المرآة

إنّما أقولُ لكم حِرْصًا على النَّصْحِ بقَصْدِ كَسْبِ الأَجْرِ والثّوابِ: مَن كانَت أسنانُه مائِلَةً إلى الاصْفِرارِ أوْ مُتَّسِخَةً فلْيَأْخُذْ مِنّي عن طِيْبِ خاطِرٍ عِدَّةَ نصائِحَ سوفَ تَنْفَعُ بإذْنِ الله



www.dawateislami.net

تعالى:

[١]: اصْفِرارُ الأسنانِ يَجْعَلُ النَّاسَ يَشْعُرُوْنَ بالتَّنَفُّرِ والكَراهةِ.

[٢]: ويُؤَثِّرُ سَلْبِيًّا على مَن يَلْتَقِيْه.

[٣]: الّذِي يَمْضُغُ أَوْراقَ التَّنْبُوْلِ كثيرًا يُفْسِدُ جَمالَ أَسنانِه بإنفاقِ مالِه ويَشتَرِي السَّرَطانَ الفَمَوِيَّ والقَرْحَةَ الفَمَوِيَّةَ.

[٤]: يَستَخدِمُ السِّواكَ وَفْقًا لِلسُّنَّةِ ويَدْلُكُ فَمَه به جَيِّداً.

[٥]: يُعَوِّدُ نفسَه تَخليلَ الأسنانِ بعدَ الطّعامِ.

[٦]: إذا أَكَلَ شيئًا أَوْ شَرِبَ الشّايَ ونحوَه فعَلَيْه إدارَةُ الماءِ وتَحريكُه في الفمِ عِدَّةَ دَقائِقَ، وبذلكَ يَنْغَسِلُ داخِلُ الفمِ والأسنانِ إلى حَدٍّ مَّا.

[٧]: يَنْبَغِي أنْ تكونَ الأسنانُ والْحَلْقُ نَظِيْفةً جَيِّدًا عندَ النَّوْمِ، وإلاّ فسَيَبْدَأُ أَلَمُ الْحَلْقِ وتَتَراكَمُ الأَوْساخُ والأَصْباغُ على الأسنانِ، وتَتَغَيَّرُ رائحةُ الفمِ لِتَعَفُّنِ بَقايا الطَّعامِ في الفمِ الْمُغْلَقِ،



www.dawateislami.net

فيَتَسَبَّبُ دُخولُ الْجَراثيمِ الْمَعِدَةَ بكثيرٍ مِن الأَمْراضِ.

[٨]: عندَ النَّوْمِ تَرتَفِعُ الرّوائحُ الكريهةُ مِن الْمَعِدَةِ إلى الأَعْلَى، وتُؤَدِّيْ إلى رائحةِ فمٍ كريهةٍ، فإذا استَيْقَظَ مِن نَوْمِه فلْيَغْسِلْ يدَه ويَتَسَوَّكْ ويَتَمَضْمَضْ بالماءِ عندَها يَتَخَلَّصُ مِن رائحةِ الفمِ الكريهةِ إنْ شاءَ الله تعالى.

## أفضل مسحوق للأسنان

خُذْ صُوْدا الطّعامِ والْمِلْحَ بالقَدْرِ الْمُناسِبِ وضَعْهما في إناءٍ زُّجاجِيٍّ، هذا أفضلُ مَسحُوْقِ الأسنانِ، وإنْ وافَقَكَ فادْلُكْ أسنانَك به كلَّ يومٍ سوفَ يُزيلُ الأَوْساخَ مِن الأسنانِ بإذْنِ الله تعالى، ولَوْ شَعَرْتَ بالْحُرْقَةِ في الفمِ أوْ اللِّثَةِ خَفِّضِ الكَمِيَّةَ، وإنْ لَمْ تَنْتَهِ الْحُرْقَةُ فاتَّخِذْ طريقًا آخِرَ لِتَنْظِيْفِ الأسنانِ؛ لأنّه مِن الضَّرُوْرِيِّ تَنْظِيْفُ الأسنانِ، ولأنَّ سائِرَ النَّظافاتِ مَسنُونَةٌ ومَطلُوبَةٌ شَرْعًا.

**صلوا على الحبيب! صلى الله تعالى على محمد**



www.dawateislami.net

## تقديم هذا الكتيب إلى الآخرين بعد القراءة

اكْسبُوا الأجورَ مِن الله تعالى بتَوْزِيْعِ الْكُتَيِّبَاتِ والنَّشَرَاتِ الْمُحْتَوِيَةِ على النَّصَائِحِ المطبوعةِ مِنْ مكتبةِ المدينةِ في حفلات الأَعْراسِ ومناسبات الأَحْزانِ والاجْتِماعاتِ والاحْتِفالاتِ بالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشريف، وضَعُوْها في الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ لِتَقديمِها إلى الزَّبَائِنِ بنيَّةِ الأَجْرِ والثواب ووَزِّعُوا كُتَيِّبَةً أو نَشْرَةً شَهْرِيًّا على الأَقَلِّ في بُيُوْتِ مَنَاطِقِكُم عن طريقِ الأطفال أو بائِعِي الْجَرَائِدِ، وانْشُروا دعوة الخيرِ واكْسبُوا الأَجْرَ والثوابَ.



www.dawateislami.net

# الموضوعات

فضل الصلاة على النبي.....٥
كراهة الرسول الكريم برؤية النخامة في المسجد.....٥
تطييب المساجد.....٦
معطرات الجو سبب لسرطان الجلد.....٦
حرمة دخول المسجد.....٧
كراهية الصلاة مع رائحة الفم الكريهة.....٩
استعمال مرهم كريه الرائحة.....٩
البصل سبب في تعفن الفم.....١٠
عدم إحضار اللحم النيئ إلى المسجد.....١٠
التنبه للسلطة.....١١
إشعال البخور في المجتمع.....١٢
أكل البصل في أوقات الصلاة.....١٢
طريقة للتأكد من رائحة الفم.....١٤
علاج رائحة الفم الكريهة.....١٥
كم ينبغي أن تبعد دورات المياه عن المسجد؟.....١٧
التعود على التفكر في الملابس.....١٨
منع اصطحاب الأطفال إلى المساجد.....٢٠
اللحام والسماك.....٢٢
تفوح رائحة من الفم عند الاستيقاظ من النوم.....٢٢



www.dawateislami.net

طريقة لتنظيف الفم.....٢٣
صيانة اللحية عن الرائحة الكريهة.....٢٤
طريقة سهلة لتحضير الزيت المعطر.....٢٥
الاستحمام كل يوم.....٢٥
طريقة صيانة العمامة عن الرائحة الكريهة.....٢٦
كيف ينبغي أن تكون العمامة؟.....٢٦
استحضار النيات عند استخدام العطر.....٢٧
انظروا إلى الأسنان في المرآة.....٣٠
أفضل مسحوق للأسنان.....٣٢
تقديم هذا الكتيب إلى الآخرين بعد القراءة.....٣٣



www.dawateislami.net

# فهرس المصادر

صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج (ت ٢٦١هـ)، بيروت: دار ابن حزم ١٤١٩-١٩٩٨م، ط١.

سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢١هـ-٢٠٠١م، ط١.

سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، بيروت: دار المعرفة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ط٣.

سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد (ت٣٠٣هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م، ط٢.

المعجم الكبير، الطبراني (ت٣٦٠هـ)، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ط٢.

المصنف، أبو بكر عبد الرزاق بن همام (ت٢١١هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ط١.

المسند، أبو يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ط١.

الجامع الصغير، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ط٢.

أشعة اللمعات، الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، (ت ١٠٥٢هـ) كوئته: المكتبة الرشيدية باكستان.

مرآة المناجيح، المفتي أحمد يار خان النعيمي (ت١٣٩١هـ)، لاهور: ضياء القرآن پبلي كيشنز.



www.dawateislami.net

الترغيب والترهيب، عبد العظيم المنذري (ت ٦٥٦هـ)، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ-١٩٩٦م، ط١.

إحياء علوم الدين، الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، بيروت: دار صادر ٢٠٠٠م، ط١.

الدر المختار، محمد بن علي الحصكفي (ت ١٠٨٨هـ)، بيروت: دار المعرفة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ط١.

ردّ المحتار، الشيخ ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ)، بيروت: دار المعرفة ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م، ط١.

العطايا النبوية في الفتاوى الرضوية، الإمام أحمد رضا خان (ت١٣٤٠هـ)، لاهور: رضا فاؤنديشن.

بهار شريعة، مولانا أمجد علي الأعظمي (ت١٣٦٧هـ)، مكتبة المدينة باب المدينه كراتشي باكستان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م، ط١.

الفتاوى النعيمية، المفتي أحمد يار خان النعيمي (ت١٣٩١هـ)، گجرات: إدارة كتب إسلامية باكستان.

فتاوى فيض الرسول، المفتي جلال الدين الأمجدي، لاهور: شبير برادرز ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.



www.dawateislami.net